في افتتاح ورشة العمل الإقليمية الخاصة بتنقل العمالة اليمنية إلى دول مجلس التعاون الخليجي

مجور: اليمن حريصة على تأمين كافة الإمكانيات لرفع قدرة العمالة اليمنية

حمد: هناك مساع حثيثة لإيجاد المعالجات العاجلة لضمان وجود العمالة اليمنية في أسواق العمل الخليجية

لقمان: اليمن جزء هام من نسيج المنطقة والظروف مواتية لتعزيز حركة تدفق العمالة اليمنية إلى السوق الخليجية

سوينج: القوى العاملة اليمنية مورد مفيد لدول مجلس التعاون الخليجي

كتب / محمد راجح

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن الحكومة أعدت رؤية منهجية جديدة لتعزيز مخرجات مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بما ينسجم ومتطلبات سوق العمل المحلي والخليجي .

وقال الدكتور مجور في الكلمة التي القاها أمس في افتتاح ورشة العمل الاقليمية حول تنقل الأيدي العاملة اليمنية إلى دول مجلس التعاون الخليجي والتي نظمتها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع منظمة العمل العربية والمنظمة الدولية للهجرة أن الرؤية التي تم إعدادها بالتعاون مع شركة ماكينزي الدولية حددت الخطوات الكفيلة بتحقيق التواجد المبرمج والمتنامي لحجم العمالة اليمنية في سوق العمل الخليجي للأعوام العشرة القادمة مع الأخذ بعين الاعتبار الدور الحيوي للقطاع الخاص في هذا الجانب .

منوها بعقد هذه الورشة في أجواء خاصة تعيشها بلادنا تتمثل في انعقاد دورة خليجي عشرين والتي تمثل تعبيرا قويا على مسيرة التكامل والتعاون المشتركة بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي .

وأضاف أن هذه البطولة ذات البعد الرياضي تحمل دلالات قوية على العزم المشترك من أجل خلق فرص أفضل لعلاقات أخوية قوية ومتينة فضلا عن تجسيد القيم المشتركة بين أقطارنا وشعوبنا وكذا التعبير عن تطلع الجميع إلى حياة أفضل وإلى ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة .

وقال الدكتور مجور أن اليمن تفخر بالمشوار الذي قطعته في مسار الشراكة مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي في المستويات السياسية والاقتصادية وفي مسيرة التكامل التي جعلت اليمن حاضرا في العديد من مؤسسات التعاون المشترك مشيرا إلى أن الحرص على تعظيم المنافع المشتركة حيث تنظر الحكومة إلى قضية استيعاب العمالة اليمنية في سوق الخليج كحد أهم هذه المصالح المشتركة .

وأضاف قائلا : إنه في الوقت الذي يمثل فيه اليمن سوقا واعدا تتحقق فيه مصالح هامة للأشقاء الخليجيين فإن إدماج العمالة اليمنية في الأسواق الخليجية ينبغي أن تمثل أولوية مشتركة لجميع الأطراف .

موضحا أن هذا النوع من المصالح المشتركة هي التي تخلق أساسا مشتركا للعيش في منطقتنا قوامها السلام والاستقرار والرخاء الاقتصادي .

وأكد رئيس الوزراء أن اليمن تعبر عن تقديرها العالي لذلك المستوى من الالتزام تجاه قضية العمالة اليمنية في الأسواق الخليجية والذي عبر عنه قادة دول مجلس التعاون في القمم الدورية التي يعقدونها .

مبينا أن ذلك يدل على الحرص المشترك على توفير كافة العوامل التي من شأنها أن تعمق في أسس العلاقة الأخوية بين اليمن وجيرانه في الجزيرة والخليج وتأمين قاعدة صلبة من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة .

ولفت الدكتور مجور إلى أن اليمن حريصة على تأمين كافة الإمكانيات التي تزيد من قدرة العمالة اليمنية على المنافسة سواء عبر برامج التأهيل والتدريب النوعية أو من خلال تجويد مخرجات التعليم الفني والمهني في بلادنا .

مشددا على أهمية تطوير عملية تبادل المعلومات والبيانات والبرامج والمناهج بين الجهات المعنية في اليمن والمؤسسات المشرفة على تدريب وإعداد الكوادر الفنية والمهنية بدول مجلس التعاون الخليجي وتحديد المعايير والمهارات المهنية التي تعكس احتياجات سوق العمل ومتطلباته ووضع أسس ومعايير موحدة للمستويات المختلفة لبرامج التعليم التدريبي.

وعبر رئيس الوزراء في ختام كلمته عن الشكر والتقدير لوزارة الشئون الاجتماعية ومنظمة الهجرة الدولية ومنظمة العمل العربية على الجهود التي بذلت للإعداد والتحضير لهذه الورشة وكذا للأشقاء الخليجيين على حرصهم للمشاركة في هذه الفعالية الهامة.

من جانبها أكدت وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل أمة الرزاق علي حمد أن علاقة اليمن مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شهدت تطورا متناميا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية .

وقالت: أن هذه العلاقة تسير بحسب الخطط والرؤى التي حددها القادة وبها يهدف إلى التنسيق والتعاون الذي يحقق التكامل الاقتصادي بين اليمن ودول المجلس ، وأشارت إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تتمتع بالعضوية الكاملة في إطار مجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وأكدت أن مسيرة العمل المشتركة حققت نتائج إيجابية من خلال اللجان المشتركة والزيارات المتبادلة والندوات والفعاليات التي يتم عقدها بشكل دوري .

وثمنت وزيرة الشؤون الاجتماعية اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح –رئيس الجمهورية – حفظه الله – بقضية التشغيل،وتوفير فرص عمل للشباب والتي أكد عليها البرنامج الانتخابي، وترجمتها المصفوفة الحكومية التي حددت خطة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تتضمن العديد من الإجراءات والبرامج لتنفيذها من خلال التعديلات القانونية والتشريعات ووضع الاستراتيجيات النوعية التي تصب في رسم الرؤية المستقبلية لتوفير فرص عمل للشباب في ضوء متطلبات سوق العمل المحلي والخارجي وأشارت إلى أن اتسراتيجية التعليم الفني قد تم إقرارها بالاضافة إلى أنه ستقدم قريباً إلى مجلس الوزراء الاستراتيجية الوطنية للتشغيل ،وقالت أن موضوع العمالة اليمنية احتل المرتبة الثانية ضمن الأولويات العشر التي وجهها فخامة رئيس الجمهورية إلى الحكومة، لإيجاد المعالجات العاجلة لضمان وجود العمالة اليمنية في أسواق العمل المحلية ودول مجلس التعاون، وتحفيز القطاع الخاص اليمني والخليجي للاتجاه نحو التدريب والتأهيل لتخريج الكوادر الماهرة والمؤهلة للحصول على فرص عمل داخل اليمن وخارجه.

وأكدت على أهمية انعقاد هذه الورشة في ظل آثار وتداعيات مثلت تحديات عالمية كبيرة واجهت قضايا ، التشغيل والبطالة، التي ضاعفت من حدتها الأزمات العالمية الاقتصادية ، وألقت بظلالها القاتمة على القوى العاملة في الدول النامية والدول المتقدمة على حد سواء وأدت إلى تضييق فرص العمل الجديدة أمام الشباب.

حيث ما تزال معظم الدول العربية تعاني من تزايد معدلات البطالة التي أصبحت تشكل خطورة على أمن واستقرار المنطقة، وهذا ما يستدعي تكامل الجهود في إطار العمل العربي المشترك، لإيجاد آليات فاعلة للتنسيق والتعاون في إطار يوائم بين العرض والطلب على القوى العاملة في ضوء احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.

وشددت على أن مشكلة البطالة أصبحت أولوية ملحة للمؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، ونظمت لها الندوات والمؤتمرات ، وحلقات النقاش من أجل العمل لبحث آثارها واتخاذ المعالجات الناجحة لتجاوزها حفاظاً على سلامة المجتمعات وحمايتها مما يهدد السلم الاجتماعي ويقلق الأمن والاستقرار.

بدوره أشاد مدير عام منظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان بدور اليمن في العمل العربي المشترك حيث يعد مؤسس هذا العمل المشترك ضمن سبع بلدان كانت تمتلك السيادة في ذلك الوقت ..وقال لقمان أن اليمن جزء هام من نسيج المنطقة والظروف مواتية تماماً للتجاوزاً نهائياً عن أي آثار أبطأت تنقل العمالة بين اليمن وشقيقاتها من دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف: أن الشعب اليمني العظيم يكتنز خبرة هامة وواسعة في التعاون مع الشعوب في الشرق والغرب إذ يساهم بكده وعمله المتواصل في تحقيق نفع مشترك يتناغم مع الأنماط الثقافية السائدة في بلدان الاستقبال.

مشيراً إلى أن اليمن تعد اليوم مختبرا لكل قضايا الهجرة والتنقل فهو يصدر العمال لكنه بنفس الوقت يستقبلها وهو يتحمل تبعات الهجرة غير الشرعية والجوء بصبر مغلباً العوامل الإنسانية على غيرها من العوامل ويبذل جهداً ليوازن بعدل بين متطلبات الأمن والاستقرار وطائفة كبيرة من حقوق الإنسان ويتطلع إلى فرص أفضل للتنقل المؤقت لأبنائه إلى بلدان المنطقة.

مشدداً على أن تجربة تنقل العمالة اليمنية إلى البلدان المجاورة الشقيقة حققت النفع المشترك والأمان والنماء لجميع الأطراف واسهمت في وقت مبكر في بناء هياكل الدول التي عملو فيها والتي سرعان ما تمكنت من تطوير الأنشطة الاقتصادية والتجارية فيها.

ودعا إلى ضرورة قيام تعاون فاعل منظم بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي في مجال تنقل العمالة بينها وإقرار لجنة مشتركة دائمة تعنى بإقتراح السياسات ووضع البرامج المساعدة على التنقل الناجح للعمالة يعضد نسيج شعوبها ويدعم التنمية الآمنة فيها.

من ناحيته أكد مدير عام المنظمة الدولية للهجرة وليم سوينج أن هناك مؤشرات قوية تؤكد حاجة بلدان الخليج المستمرة للقوى العاملة الوطنية والعالمية باعداد متزايدة بمختلف مستويات المهاره والخبرة.

وأشار إلى أن اليمن الذي يعد منذ القدم منشأ للعمالة يواجه عدة تحديات تنموية أهمها تحدي النمو السكاني وزيادة نمو المدن والذي يعد من أعلي معدلات النمو الحضري في المنطقة العربية.

لافتاً إلى أن القوى العاملة اليمنية هي مورد مفيد بصورة كبيرة لدول مجلس التعاون الخليجي وكذلك لليمن من خلال التعاون في تعزيز حركة العمالة ، داعياً إلى أهمية ايجاد شراكة وثيقة تعكس رغبة جميع الأطراف بين بلدان مجلس التعاون الخليجي واليمن حيث ستلعب منظمة الهجرة دوراً فاعلاً في هذا الجانب لتعزيز حركة العمالة والتنمية.

تصوير/ ناجي السماوي

مجور يشيد بدور منظمة العمل العربية في خدمة أطراف العمل وتعزيز التكامل العربي

■ صنعاء/سبأ/..

أشاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بالدور المشهود لمنظمة العمل العربية في خدمة أطراف العمل الثلاثة على المستوى العربي والارتقاء المستمر بعملية التنسيق العربي تجاه قضايا العمال وتنقل الأيدي العاملة في المحافل الاقليمية والدولية.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء أمس بصنعاء مدير عام منظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان حيث جرى مناقشة علاقات التعاون بين اليمن والمنظمة العربية في مجالات التدريب والتأهيل والدعم الفني والمؤسسي للقطاعات المعنية ذات الصلة بالعمل.

وأعرب رئيس الوزراء عن ارتياحه لمستوى التعاون القائم بين اليمن والمنظمة العربية في هذه الجوانب.. مشيرا إلى البرامج والسياسات التي تنفذها الحكومة حاليا لتطوير مخرجات التعليم العالي والفني والمهني بما يلبي متطلبات سوق العمل المحلي والخليجي.

وأوضح الدكتور مجور أهمية الدور الحيوي للمنظمة العربية في مؤازرة الجهود المبذولة بهذا الشأن والمساهمة بخبراتها الفنية في دعم هذه الجهود .. متمنيا للمنظمة دوام التوفيق والنجاح في مهامها وفي المقدمة تعزيز التكامل العربي والتنسيق إزاء مختلف القضايا المرتبطة بالعمل وتنقل الايدي العاملة.

من جانبه أكد مدير منظمة العمل العربية أحمد لقمان حرص المنظمة على تعزيز مستوى العلاقات والتعاون مع اليمن خلال الفترة القادمة.. منوها بالجهود التي تبذلها اليمن لتجويد وتنويع مخرجات التعليم العالي والفني والمهني.

وأكد استعداد المنظمة تقديم الدعم الفني اللازم لمشروع إحصاء سوق العمل بما يمثله من أهمية في تحديد اتجاهات هذا السوق وتحديد متطلباته على نحو أمثل.

حضر المقابلة وزير الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق حمد.

منحة يابانية لتمويل مشروعين في صنعاء القديمة ورداع

□.. الثورة

وقعت أمس بصنعاء اتفاقية لتمويل مشروعين في صنعاء القديمة ومدينة رداع كمنحتين مقدمتين من الحكومة اليابانية قيمتها ١٩٠ ألف دولار.

ويتضمن المشروع الأول تحسين الصحة العامة في مدينة صنعاء القديمة من خلال شراء أربع سيارات لجمع وتصريف القمامة في المدينة التي يقطنها ١٠٠ الف نسمة وتشكل مركز جذب للزائرين والسياح..

كما خصصت المنحة الثانية لتحسين المواصلات والتدريب لمدرسة الصم والبكم في رداع بمحافظة البيضاء من خلال شراء حافلتين وعشر ماكينات خياطة بهدف خدمة طلاب المدرسة من ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في المجتمع.

وقد وقع الاتفاقيتين السفير الياباني بصنعاء السيد ميتسونوري ناميا وكل من محمد صالح جار الله مدير مشروع النظافة بمديرية صنعاء القديمة وعلي محمد القطريفي رئيس جمعية الصم والبكم برداع.

وتأتي المنحتان بحسب البلاغ الصادر عن السفارة اليابانية في صنعاء في إطار البرنامج الياباني المسمى "المنح المقدمة لمشاريع الأمن البشري الأهلية" وخلال السنة المالية اليابانية الماضية قدمت الحكومة اليابانية في إطار هذا البرنامج مساعدات لحوالي ١٨ مشروعاً في اليمن بمبلغ ١,٥ مليون دولار .

مجور يهنئ بالعيد الوطني لموريتانيا

□.. صنعاء/سبأ..

بعث رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور، برقية تهنئة إلى الوزير الأول في جمهورية موريتانيا الدكتور مولاي ولد محمد الاغظف بمناسبة احتفالات الشعب الموريتاني الشقيق بالعيد الوطني.

الارحبي يلتقي المدير القطري للوكالة الفرنسية للتنمية

■،، صنعاء/سبأ/..

التقى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم اسماعيل الارحبي أمس المدير القطري للوكالة الفرنسية للتنمية الدولية بصنعاء كرستيان فلمونت.

جرى خلال اللقاء استعراض جملة من القضايا المتصلة بالتعاون بين اليمن والوكالة الفرنسية للتنمية الدولية وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم الأهداف المشتركة.

كما استعرض الجانبان سير تنفيذ المشاريع الممولة من الوكالة الفرنسية للتنمية الدولية في اليمن.

وفي هذا الصدد أشاد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية بإسهامات الوكالة الفرنسية للتنمية في دعم وتعزيز مسارات التنمية في اليمن منوها بالتطور المضطرد الذي تشهده علاقات التعاون بين اليمن وفرنسا.

من جهته أكد المدير القطري للوكالة الفرنسية للتنمية الدولية حرص الوكالة على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم المتاح لليمن منوها بمستوى التعاون القائم بين اليمن والوكالة الفرنسية.

حضر اللقاء رئيس وحدة مشاريع الخليج في وزارة التخطيط والتعاون الدولي المهندس محمد المسوري.

التقى مدير منظمة الهجرة الدولية

رئيس الوزراء يدعو إلى تعزيز حجم المساندة الدولية لليمن لتخفيف أعباء استضافتها للاجئين

■ صنعاء/سبأ/..

ناقش رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس مع مدير منظمة الهجرة الدولية السفير وليم سوينج الجوانب المتصلة بعلاقات التعاون بين اليمن والمنظمة في قضايا الهجرة والتنقل، بما في ذلك الجوانب الخاصة بالتأهيل والتدريب للكوادر ذات العلاقة بهذا الشأن فضلا عن التعاون القائم في مجال تطوير قدرات حرس الحدود وخفر السواحل اليمنية.

وتطرق اللقاء إلى ورشة العمل الاقليمية المنعقدة حاليا بالعاصمة صنعاء لنقل الأيدي العاملة إلى دول مجلس التعاون الخليجي والتنسيق القائم بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمتي العمل العربية والهجرة الدولية لإقامتها، بما في ذلك الآليات العملية لمتابعة تنفيذ توصياتها مع الشركاء الآخرين.

وتطرق رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى التأثيرات السلبية المتعددة للهجرة غير الشرعية إلى اليمن على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية .. مؤكدا أن اليمن رغم موارده البسيطة وتحدياته الاقتصادية الراهنة يتحمل أعباء إضافية من خلال استضافته لمئات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين.

وأشار الدكتور مجور إلى أهمية تعزيز حجم المساندة الدولية للتخفيف من تلك الاعباء ودعم الجهود الانسانية التي تبذلها الحكومة في هذا الجانب.. مثمنا في نفس الوقت التعاون القائم بين المنظمة الدولية ووزارة الداخلية والجهات الأخرى ذات العلاقة في اليمن بقضايا الهجرة والنازحين.

بدوره أعرب السفير وليم عن تقديره لدعم الحكومة اليمنية لمكتب المنظمة في صنعاء، مستعرضا جملة البرامج المشتركة بين اليمن ومنظمة الهجرة الدولية في مختلف المجالات المرتبطة بالهجرة العادية وغير الشرعية.. مثمنا الدور الانساني لليمن تجاه اللاجئين.

وأكد مدير منظمة الهجرة الدولية حرص المنظمة الدولية على تطوير حجم تعاونها مع اليمن في كافة المجالات التي تم مناقشتها خلال اللقاء.. مشيرا إلى أن المنظمة سترسل خلال الفترة القادمة فريقاً فنياً للمساعدة في وضع الخطوات التنفيذية فيما يخص مخرجات الورشة الاقليمية لنقل الأيدي العاملة إلى سوق العمل الخليجي.

حضر اللقاء وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد ومدير عام منظمة العمل العربية أحمد لقمان والممثل المقيم لمنظمة الهجرة الدولية لدى اليمن توكالانا جوردانو وعدد من المعنيين.

الثورة
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير
ياسين المسعودي
مدير التحرير : عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير:
محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير
جمال فاضل
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز : 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب: تلفاكس: 400251
الضالع: تلفاكس: 431372 لحج: تلفاكس: 602096 عمران: تلفاكس: 613388